الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 11 : الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- فكر الأنوار ودوره في قيام الثورة الفرنسية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- عوامل اندلاع الثورة الفرنسية
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- مراحل الثورة الفرنسية
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- نتائج الثورة الفرنسية
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف أهم الأفكار التي نادى بها كل من روسو ومونتيسكيو وفولتير, والمقارنة بينها.

2. ربط العلاقة بين فكر الأنوار وقيام الثورة الفرنسية.
3. تحليل أهم نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن.
4. الوعي بأهمية الثورة الفرنسية بالنسبة إلى إقرار مبادئ الديموقراطية القائمة على الحرية والمساواة واحترام كرامة الإنسان.

II- تقديم

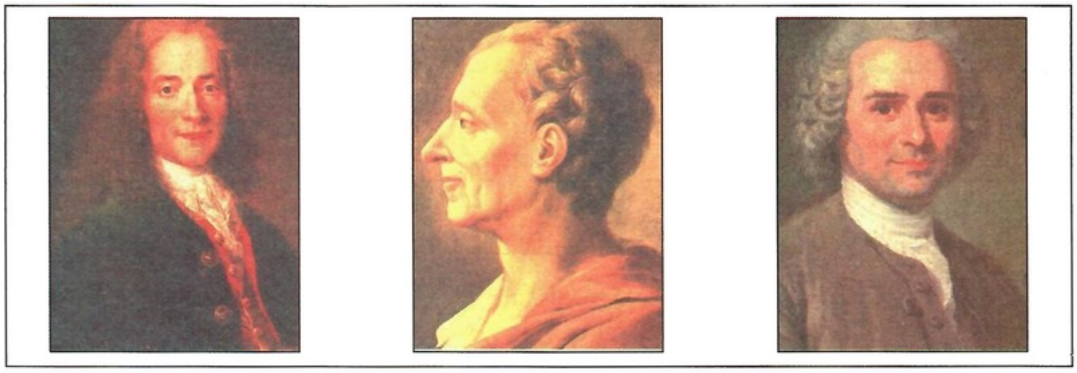
أثار استبداد الطبقة الحاكمة بفرنسا خلال القرن 18م سخط معظم فئات المجتمع، وبالتالي اندلاع ثورة شعبية أدت إلى تغيير الأوضاع الداخلية.

- فما هي أهم أسباب ومراحل ونتائج هذه الثورة ؟

III- فكر الأنوار ودوره في قيام الثورة الفرنسية

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : صور



روسو (1712 – 1778) مونتيسكيو (1689 – 1755) فولتير (1694 – 1778)

الوثيقة 2 : نص تاريخي

إن الشَّعْبَ الَّذِي يَخْضَعُ لِلْقَوَانِينِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُوَ وَاضِعَ هَذِهِ الْقَوَانِينِ[...] فَالسُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ هِيَ مِلْكٌ لِلشَّعْبِ وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يَمْلِكَهَا غَيْرُهُ [...]،وإِنَّ نُوابَ الشَّعْبِ لَيْسُوا إِذاً وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونُوا مُمَثِّلِيهِ فَهُمْ لَيْسُوا إِلاَّ مُوَظَّفِيهِ ؛ إِذْ لاَ يُمْكِنُهُم اتِّخَاذُ أَيِّ قَرَارٍ نِهَائِيٍّ.
وكُلُّ قَرَارٍ لاَ يُصَادِقُ عَلَيْهِ الشَّعْبُ فَهُوَ لاَغٍ [...] إِنَّ الشَّعْبَ الإِنْجْلِيزِيَّ يَظُنُّ نَفْسَهُ حُرّاً وَلَكِنَّهُ مُخْطِئٌ فِي ذَلِكَ، فَهُوَ لاَ يُمَارِسُ حُرِّيَّتَهُ إِلاَّ أَثْنَاءَ انْتِخَابِ أَعْضَاءِ الْبَرْلَمَانِ.

روسو : العقد الاجتماعي – 1762

الوثيقة 3 : نص تاريخي

كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي بَلَدٍ حُرٍّ، فَإِنَّ كُلَّ شَخْصٍ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ حُرّاً يَجِبُ أَنْ يَحْكُمَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ فِي يَدِ الشَّعْبِ ككُلٍّ. وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ هَذَا يَسْتَحِيلُ فِي الْبُلْدَانِ الْكُبْرَى وَيَتَضَمَّنُ جَوَانِبَ سَلْبِيَّةً فِي الْبُلْدَانِ الصُّغْرَى، فَإِنَّ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَقُومَ بِوَاسِطَةِ مُمَثِّلِيهِ بِكُلِّ مَا لاَ يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ مُبَاشَرَةً.

مونتيسكيو : روح القوانين – 1748

الوثيقة 4 : نص تاريخي

هَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَمْلِكَ صَوْتاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لاَ أَرْضَ لَهُمْ وَلاَ بَيْتَ فِي هَذَا الْمُجْتَمَعِ ؟ [...] إِنَّ الجِنْسَ الْبَشَرِيَّ مُرَكَّبٌ بِشَكْلٍ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمِرَّ إِلاَّ بِوُجُودِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْبَشَرِ الْمُفِيدِينَ الَّذِينَ لاَ يَمْلِكُونَ شَيْئاً عَلَى الإِطْلاَقِ [...].
إِنَّ الْمُسَاوَاةَ بِالتَّالِي هِيَ الشَّيْءُ الطَّبِيعِيُّ جِدّاً وَالأَكْثَرُ خَيَالِيَّةً فِي آنٍ وَاحِدٍ.

فولتير : القاموس الفلسفي – 1764

الأسئلة

1. أتبين من لمن ينبغي أن تعود السلطة التشريعية حسب روسو, وكيف ينبغي أن يمارسها ؟
2. أستخرج لمن ينبغي أن تعود السلطة التشريعية في نظر مونتيسكيو, وكيف ينبغي أن يمارسها ؟
3. أستخلص انطلاقا من النصين أين تلتقي أفكار مونتسكيو مع روسو وأين يختلفان ؟
4. أستنتج الفئة التي لها الحق في المشاركة في الحياة السياسية في رأي فولتير.
5. أستخرج موقف فولتير من التراتبية الطبقية وتعليله لذلك.
6. أستخلص من النصوص أهم الأفكار التي نادى بها فلاسفة الأنوار, وأصنفها حسب المجالين : السياسي والاجتماعي.

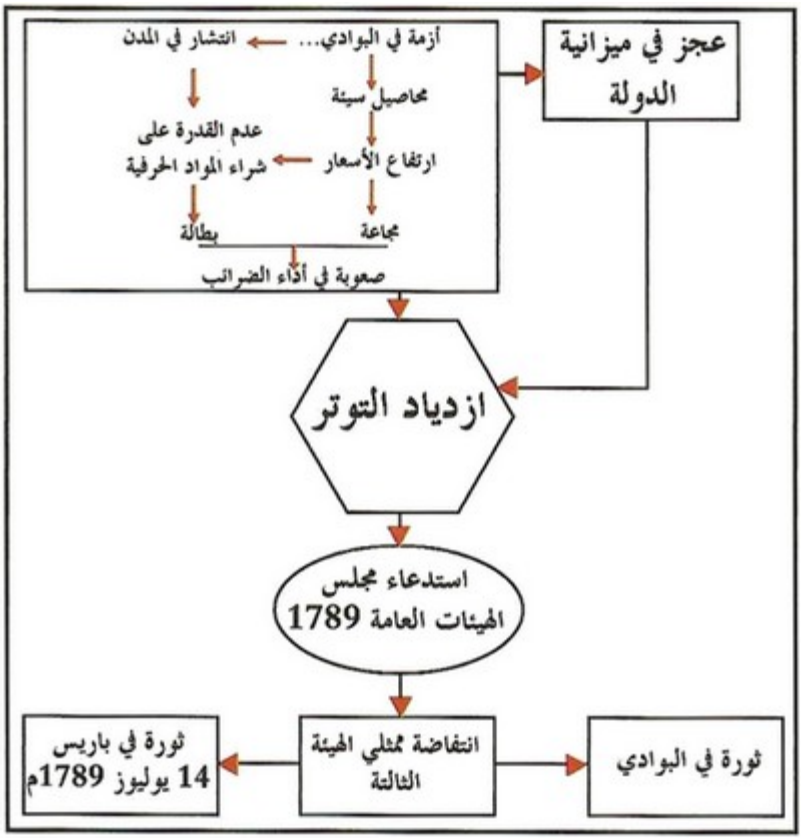
2-3/ ملخص الدرس

قام النظام السياسي الفرنسي قبل الثورة على الملكية المطلقة المستبدة، حيث يجمع الملك جميع السلط التشريعية، والتنفيذية، والقضائية بيده، وأمام استياء الشعب بدأت أفكار عصر الأنوار تنتشر، فنادى مونتسكيو (1689 1755) بضرورة فصل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، وطالب فولتير (1694 1778) بالمساواة الاجتماعية وإلغاء امتيازات الطبقة الحاكمة (الملك والنبلاء والإكليروس)، ومن جانب آخر نادى روسو (1712 1778) بإقرار النظام الديموقراطي، فكان أساس هذا التيار الذي الظهر في القرن 18م, إعادة الاعتبار للعقل وجعله المحرك الأساس للفكر, واحترام الحقوق الطبيعية للإنسان، وهكذا انتقد فلاسفة الانوار الفكر الخرافي والنفوذ الكنيسي والاستبداد، ونادوا بالحرية والمساواة في جميع المجالات.

IV- عوامل اندلاع الثورة الفرنسية

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة (الأزمة الاقتصادية والمالية واندلاع الثورة الفرنسية)



1. أعرف بالخطاطة من حيث موضوعها وأطارها الزمني.
2. أبين عوامل الأزمة الاقتصادية.
3. أبرز أثرها في الوضع المالي.
4. أستخلص تاريخ اندلاع النورة.

الوثيقة 2 : جدول (بعض أسباب الثورة الفرنسية)

الأسباب السياسية	الأسباب الاجتماعية	الأسباب الاقتصادية والمالية
– استناد الحكم إلى التفويض الإلهي. – تولي المَلِكِ جميع السلطات. – عدم وجود دستور يقيد سلطات الملك.	انقسام المجتمع الفرنسي إلى ثلاث هيئات : النبلاء والإكليروس (رجال الدين) ذوو الامتيازات (الإعفاء من الضرائب، احتكار المناصب العليا...) والهيئة الثالثة التي تمثل حوالي 96% من السكان والتي كانت تضم البورجوازية والفئات الشعبية والفلاحين.	– توالي مواسيم فلاحية رديئة منذ سنة 1786. – منافسة الصناعة الأنجليزية للبضائع الفرنسية وتوالي الإفلاسات. – تفاقم الأزمة المالية خاصة بعد مشاركة فرنسا في حرب استقلال الولايات المتحدة الأمريكية.

1. أستخرج من الجدول الأسباب الأخرى للثورة الفرنسية.

2-4/ ملخص الدرس

ساهمت عدة عوامل في اندلاع الثورة الفرنسية

- العامل الاجتماعي: كان المجتمع الفرنسي على شكل هرم تراتبي يوجد في قمته طبقة النبلاء والإكليروس المستفيدين من عدة امتيازات، ثم الهيئة الثالثة المشكلة من البورجوازية الناشئة المحرومة من المشاركة السياسية، وفي أسفل الهرم تواجد الفلاحون الذين كانوا يعانون من ثقل الضرائب وأعمال السخرة.
- العامل الاقتصادي: اعتمدت فرنسا على النشاط الفلاحي وقد أدى توالي المحاصيل السيئة إلى تأزم البوادي وارتفاع المجاعة وتفشي البطالة بالمدن، مما أدى إلى توالي الانتفاضات انطلاقا من البوادي التي توجت بثورة باريس يوم 14 يوليوز 1789م.
- العامل السياسي: تميز نظام الحكم في فرنسا قبل الثورة باستحواذ الملك والنبلاء والإكليروس على الحكم في إطار ملكية مطلقة تستند إلى التفويض الإلهي مع عدم وجود دستور يحدد اختصاصات السلط.

V- مراحل الثورة الفرنسية

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : لوحة كرونولوجية (المراحل الكبرى للثورة الفرنسية)



1. أحدد المدة الزمنية التي استغرقتها الثورة الفرنسية.
2. أتبين المراحل الكبرى لهذه الثورة.

2-5/ ملخص الدرس

دامت الثورة الفرنسية عشر سنوات، ومرت عبر ثلاث مراحل أساسية:

- المرحلة الأولى (يوليوز1789م إلى غشت 1792م)، فترة الملكية الدستورية: تميزت هذه المرحلة بقيام ممثلي الهيئة الثالثة بتأسيس الجمعية الوطنية، واحتلال سجن لاباستي، وبذلك اضطر لويس 16 لإلغاء

امتيازات النبلاء، ورجال الدين، وإصدار بيان لحقوق الإنسان، ودستور للبلاد.

- المرحلة الثانية (غشت 1792م إلى يوليوز 1794م)، فترة الجمهورية الثورية: تمكن دعاة الثورة والتغيير من الطبقة الشعبية من إقامة نظام جمهوري، وإعدام الملك في غشت 1792م، مع تغيير الدستور وإلغاء النظام الملكي.
- المرحلة الثالثة (يوليوز 1794م إلى نونبر 1799م)، فترة الجمهورية البورجوازية: تمكنت البورجوازية المعتدلة من القضاء على الثوريين وإعدام زعيمهم روبس بيير في يوليوز 1794م، والاعتماد على الجيش للقضاء على الثورات الشعبية، لكن الضابط نابوليون بونابارت استولى على السلطة في نونبر 1799م، وأقام نظاما دكتاتوريا، ونهج سياسة التوسع.

VI- نتائج الثورة الفرنسية

6-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول (أهم خصائص النظام السياسي والإداري الفرنسي بعد الثورة)

المجالات	خصائص النظام السياسي والإداري بعد الثورة (1789)
المجال السياسي	– استناد الحكم إلى الأمة التي أصبحت مصدر كل سيادة. – الفصل بين السلطات الثلاث. – وضع دستور من لدن جمعية منتخبة يحدد اختصاصات كل سلطة ويعطي حق الانتخاب لدافعي الضرائب من الرجال فقط.
المجال الإداري	– إقرار قانون موحد بالنسبة إلى جميع الأقاليم والأفراد. – إلغاء الحواجز الجمركية الداخلية. – جعل اللغة الفرنسية لغة رسمية للبلاد.

1. أحدد خصائص النظام السياسي لفرنسا بعد الثورة.
2. أحدد القرارات التي استهدفت تعزيز الوحدة الوطنية.

الوثيقة 2 : نص تاريخي (من قرارات الجمعية الوطنية في 4 غشت 1789م)

المادة الأولى: "تُلْغِي الْجَمْعِيَّةُ الْوَطَنِيَّةُ النِّظَامَ الْإِقْطَاعِيَّ عَنْ آخِرِهِ.

المادة الرابعة: تُلْغَى الْمَحَاكِمُ الْإِقْطَاعِيَّةُ دُونَ تَعْوِيضٍ.

المادة الخامسة: تُلْغَى الْأَعْشَارُ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا، وَكَذَا الضَّرَائِبُ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَهَا.

المادة السابعة: يُلْغَى مِنَ الآنَ شِرَاءُ الْمَنَاصِبِ الْإِدَارِيَّةِ وَالْبَلَدِيَّةِ، وَسَيُصْبِحُ الْقَضَاءُ مَجَّانًا.

المادة الحادية عشرة: يُمْكِنُ لِجَمِيعِ الْمُوَاطِنِينَ، بِلَا تَمْيِيزٍ، شَغْلُ الْمَنَاصِبِ الْمَدَنِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ.

1. أعرف بالنص من حيث نوعيته وتاريخه.
2. أحدد الحقوق التي تم إلغاؤها.
3. أفسر اعتبار هذه القرارات ثورة اجتماعية.
4. أبين الفئات الاجتماعية التي ستستفيد من هذه القرارات.

الوثيقة 3 : نص تاريخي (مقتطفات من إعلان حقوق الإنسان والمواطن)

"... إِنَّ الْجَمْعِيَّةَ الْوَطَنِيَّةَ تُقَرِّرُ وَتُعْلِنُ، تَحْتَ رِعَايَةِ الْخَالِقِ، الْحُقُوقَ التَّالِيَةَ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُوَاطِنِ"؛

– **البند الأول:** يُولَدُ النَّاسُ وَيَظَلُّونَ أَحْرَارًا وَمُتَسَاوِينَ فِي الْحُقُوقِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَقُومَ الْامْتِيَازَاتُ الِاجْتِمَاعِيَّةُ إِلَّا عَلَى أَسَاسِ الْمَنْفَعَةِ الْمُشْتَرَكَةِ.

– **البند الثاني:** إِنَّ هَدَفَ كُلِّ جَمْعِيَّةٍ سِيَاسِيَّةٍ هُوَ الْحِفَاظُ عَلَى الْحُقُوقِ الطَّبِيعِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ، غَيْرِ الْقَابِلَةِ لِلتَّقَادُمِ، وَهِيَ الْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكِيَّةُ والأمنُ وَمُقَاوَمَةُ الِاضْطِهَادِ.

– **البند التاسع:** كُلُّ إِنْسَانٍ بَرِيءٌ حَتَّى تَثْبُتَ إِدَانَتُهُ.

– **البند العاشر:** لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَعَرَّضَ أَيُّ شَخْصٍ لِلْمُتَابَعَةِ بِسَبَبِ آرَائِهِ.

– **البند الحادي عشر:** إِنَّ حُرِّيَّةَ نَشْرِ الْأَفْكَارِ وَالْآرَاءِ مِنْ أَقْدَسِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ.

– **البند السادس عشر:** إِنَّ كُلَّ مُجْتَمَعٍ لَا يُؤَمِّنُ ضَمَانَ الْحُقُوقِ، وَلَا يُحَدِّدُ فَصْلَ السُّلَطِ، لَيْسَ لَهُ دُسْتُورٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

1. أعرف بالنص من حيث نوعيته.
2. أستخرج أسس النظام القديم التي تم إلغاؤها بناء على البند الأول.
3. أبحث عن البنود التي ضمنت الحرية والمساواة ولأمن والملكية.
4. أحدد البنود التي تعكس أفكار فلاسفة الأنوار.

6-2/ ملخص الدرس

النتائج السياسية

عوض النظام الجمهوري الملكية المطلقة، وأقر فصل السلط، وفصل الدين عن الدولة، والمساواة، وحرية التعبير.

النتائج الاقتصادية

تم القضاء على النظام القديم، وفتح المجال لتطور النظام الرأسمالي، وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة، وإلغاء الحواجز الجمركية الداخلية، واعتماد المكاييل الجديدة والمقاييس الموحدة.

النتائج الاجتماعية

تم إلغاء الحقوق الفيودالية وامتيازات النبلاء ورجال الدين، ومصادرة أملاك الكنيسة، كما أقرت الثورة مبدأ مجانية وإجبارية التعليم، والعدالة الاجتماعية، وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية.

VII- خاتمة

تمكنت الثورة الفرنسية من تغيير النظام الملكي، وإلغاء الامتيازات الفيودالية، وإقرار مبادئ إنسانية تحت شعار الأخوة والمساواة والحرية.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

فكر الأنوار

تيار فكري ظهر في القرن 18م, طالب باسم العقل بحرية التفكير والتعبير, وباحترام الحقوق الطبيعية للإنسان.

مونتيسكيو 1689-1755

فيلسوف فرنسي, من أبرز مؤلفاته «روح القوانين» و «الرسائل الفارسية».

فولتير 1694-1778

شاعر وكاتب فرنسي, من أبرز مؤلفاته «دراسة في التسامح» و«خطاب حول اللامساواة».

روسو 1712-1778م

فيلسوف وروائي كاتب موسوعي فرنسي, من أبرز مؤلفاته «العقد الاجتماعي».

إكليروس

رجال الدين المسيحيين.

ثورة سياسية

هي تغيير نظام سياسي بنظام آخر تحت ضغط المجتمع أجمعه أو جزء منه.

ملكية مطلقة

نظام سياسي تكون فيه السلط مركزة في يد الملك ويستند على نظرية الحق الإلهي.

حق إلهي

تبرير لنظام حكم سياسي مطلق, تعتبر السلطة فيه مفوضة من الله للملك.

دولة لالكية

دولة تقوم على مبدإ فصل الدين عن الدولة.

الجمعية الوطنية

هي الجمعية التي تأسست من ممثلي الهيئة الثالثة, ثم انضم إليها بشكل تدريجي أغلبية ممثلي الإكليروس وبعض ممثلي النبلاء, وفي 9 يوليوز 1789 اتخذت اسم الجمعية الوطنية التأسيسية لأنها استهدفت وضع دستور للبلاد.

IX- تقويم التعلمات

1. أستخرج من النصوص المقدمة لمفكري الأنوار ثلاثة مفاهيم مركزية اعتبرت أساسا للثورة الفرنسية.
2. أنجز جدولا أضمنه تقابلا بين الأفكار السياسية والاجتماعية في فرنسا قبل الثورة وبعدها.